فلم ينزلوا الى الحقوق بسوء الادب والغفلة ولا الى
الحظوظ بالشهوة والمتعة بل دخلوا فى ذلك بالله
ولله ومن الله والى الله ۞ وقل رب ادخلنى مدخل
صدق واخرجنى مخرج صدق ۞ ليكون
نظرى الى حولك وقوتك اذا ادخلتنى واستسلامى
وانقيادى اليك اذا اخرجتنى واجعل لى من لدنك
سلطانا نصيرا ۞ ينصرنى وينصر بى ولا ينصر
على ۞ ينصرنى على شهود نفسى ويغنينى عن دائرة
حسى ان كانت عين القلب تنظر ان الله واحد فى
سنته فالشريعة تقتضى انه لا بد من شكر خليقته
وان الناس فى ذلك على ثلاثة اقسام غافل منهمك

فى غفلته

فى غفلته قويت دائرة حسه وانطبست
حضرة قدسه فنظر الاحسان من المخلوقين ولم
يشهده من رب العالمين اما اعتقادا فشركه
جلى واما استنانا فشركه خفى ۞ وصاحب
حقيقة غاب عن الخلق بشهود الملك الحق وفنى
عن الاسباب بشهود مسبب الاسباب فهو عبد
مواجه بالحقيقة ظاهر عليه سناها سالك للطريقة
قد استولى على مداها غير انه غريق الانوار ومطموس
الآثار قد غلب سكره على صحوه وجمعه على
فرقه وفناؤه على بقائه وغيبته على حضوره
واكمل منه عبد شرب فازداد صحوا وغاب

Copyright © King Saud University